



جامعة عين شمس
كلية التربية
قسم التربية الموسيقية

فاعلية برنامج مقترن لإثراء التوزيع الغنائي من خلال أغاني التراث الشعبي

The Effectiveness of A suggested Program to Enrich Choral Music Throw Tradition Folk Song.

بحث مقدم من الباحثة

هبة حمدي محمود سنوسي

المعيدة بقسم التربية الموسيقية
كلية التربية النوعية بقتا - جامعة جنوب الوادي

استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في النظريات والتأليف

- إشراف -

أ.م. د/ مصطفى قدرى على
أستاذ مساعد بقسم النظريات والتأليف
بكلية التربية النوعية
جامعة عين شمس

أ. د. غ / سهير إبراهيم الشرقاوى
أستاذ متفرغ بقسم النظريات والتأليف
بكلية التربية الموسيقية سابقاً
جامعة حلوان

2011



Ain Shamms University
Faculty Of Education
Musical Department

The Effectiveness of A suggested Program to Enrich Choral Music Throw Tradition Folk Song

Presented By

***Heba Hamdy Mahmoud Sanousi
For
Master Degree In Author and Theories***

Supervised By

Prof,Dr. Soher Ebrahem
El Sharkaw
Prof.Author and Theories
Faculty of music Education
Helwan University

Ass,Prof,Dr Mostafa Kadry
Ali
Dr.Author and Theories
Faculty of Specific Education
Ain Shamms University

2011

ملخص البحث باللغة العربية

• مقدمة :-

عرف الإنسان الغناء منذ نشأته ، واستخدمه للتعبير عن حاجاته وانفعالاته ، ويأتي الغناء في أشكال عديدة مثل أغاني الأطفال ، أغاني العرس ، أغاني العمل ، وغيرها . وتعتبر أغاني التراث الشعبي لونا من ألوان الغناء ، وهي تلك الأغاني التي توارث من جيل إلى آخر دون معرفة مؤلف كلماتها وملحنتها . وقد كانت لتلك النوعية من الأغاني الحظ الأوفر من الدراسات الموسيقية والتي حفظت الباحثة لإعداد برنامج تجريبي لتوزيع هذه الأغاني بصورة علمية من خلال إتباع أساليب التوزيع الغنائي .

كانت هذه مقدمة عامة للبحث ، بعد ذلك يتكون البحث من أربعة فصول مرتبة كالتالي:-

- الفصل الأول :- موضوع البحث والدراسات السابقة:-

وقد تكون هذا الفصل من مباحثين

المبحث الأول :- موضوع البحث

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن مقرر التوزيع الموسيقي لطلبة كلية التربية النوعية حاليا من مادة التوزيع الغنائي ، لذا فكرت الباحثة بإعداد برنامج تجريبي لإعداد طالب كلية التربية النوعية لكي يتعرف على بعض أساليب التوزيع الغنائي ، مستعينة في تحقيق ذلك بمجموعة من أغاني التراث الشعبي .

أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تجريبي يساعد الطالب على التعرف على بعض أساليب التوزيع الغنائي.

2. إثراء الحصيلة الموسيقية للطالب بمجموعة من أغاني التراث الشعبي الموزعة.

3. إعادة توزيع بعض أغاني التراث الشعبي بطريقة علمية.

قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	قائمة المحتويات
هـ	قائمة الجداول
و	قائمة الأشكال.....
ط	قائمة المدونات الموسيقية.....
١	الفصل الأول:- موضوع البحث والدراسات السابقة.....
٢	- البحث الأول:- موضوع البحث.....
٢	مقدمة.....
٣	مشكلة البحث.....
٤	أهداف البحث.....
٤	أهمية البحث.....
٤	تساؤلات البحث.....
٥	فروض البحث.....
٥	إجراءات البحث.....
٥	- منهج البحث.....
٦	- عينة البحث.....
٦	- حدود البحث.....
٧	- أدوات البحث.....
٧	- خطوات البحث.....
٧	مصطلحات البحث.....
٩	- البحث الثاني:- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث..
٩	المحور الأول:- الدراسات السابقة المرتبطة بأغاني التراث الشعبي.
٩	• الدراسات السابقة العربية.....

9 الدراسة الأولى.....
10 الدراسة الثانية.....
11 الدراسة الثالثة.....
12 الدراسة الرابعة.....
13 الدراسة الخامسة.....
15 الدراسة السادسة.....
16 الدراسة السابعة.....
17 الدراسة الثامنة.....
18	• الدراسات السابقة الأجنبية.....
18 الدراسة الأولى.....
	تعليق الباحثة على الدراسات السابقة المرتبطة بأغاني التراث
19 الشعبي.....
20	المحور الثاني :- الدراسات السابقة المرتبطة بالتوزيع الغنائي.....
20	• الدراسات السابقة العربية.....
20 الدراسة الأولى.....
21 الدراسة الثانية.....
21 الدراسة الثالثة.....
22	تعليق الباحثة على الدراسات السابقة الخاصة بالتوزيع الغنائي ...
24	الفصل الثاني:- الإطار النظري.....
25	- المبحث الأول:- التوزيع الغنائي.....
26	تعريف التوزيع الغنائي.....
27	البوليفونية.....
27	الهارمونية.....
28	الكورال.....
28	التكوينات المختلفة لفريق الكورال.....

29 المنطقه الصوتيه لفريق الكورال.
29 أعداد فريق الكورال.
30 الكتابه اللحنية لأصوات الكورال.
30 أساليب التوزيع الغنائي للكورال التي استخدمتها الباحثة.
30 1. الكانون.
34 2. الاوستيناتو.
35 3. الكونترابينط.
41	- المبحث الثاني:- أغاني التراث الشعبي.
42	تعريفات لأغاني التراث الشعبي.
47	ألوان الغناء المختلفة.
51	تصنيف أغاني التراث الشعبي.
55	سمات أغاني التراث الشعبي.
58	دور أغاني التراث الشعبي في الحياة الاجتماعية.
60	الألحان والإيقاعات المستخدمة في أغاني التراث الشعبي.
64	الآلات المستخدمة في أغاني التراث الشعبي.
83	الفصل الثالث:- الدراسة الميدانية.
84	الخطوات الإجرائية:-
84	• أولا:- منهج البحث.
84	• ثانيا:- عينة البحث.
85	• ثالثا:- أدوات البحث.
89	• رابعا:- الخطوات الإجرائية لتطبيق البرنامج وتشمل:
90 - الجلسة الأولى.
95 - الجلسة الثانية.
99 - الجلسة الثالثة.
104 - الجلسة الرابعة.

108	- الجلسة الخامسة.....
112	- الجلسة السادسة.....
116	- الجلسة السابعة.....
121	- الجلسة الثامنة.....
126	- الجلسة التاسعة.....
130	- الجلسة العاشرة.....
134	- الجلسة الحادية عشر.....
137	الفصل الرابع:- عرض نتائج البحث وتفسيرها.
139	عرض نتائج البحث.....
143	تحليل النتائج وتقسيرها.....
151	نوصيات البحث ومقترحاته.....
152	قائمة المراجع.....
153	- أولا:- قائمة الكتب العلمية.....
156	- ثانيا:- قائمة الرسائل والبحوث العلمية.....
159	- ثالثا:- قائمة المراجع الأجنبية.....
161	ملحق البحث
162	ملحق البحث رقم (1).....
164	ملحق البحث رقم (2).....
166	ملخص البحث باللغة العربية.....
170	ملخص البحث باللغة الإنجليزية.....

قائمة الجداول

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
139	الجدول النهائي القبلي والبعدي للاختبار ككل	جدول رقم (1)
140	الأسلوب الأول (الكانون)	جدول رقم (2)
141	الأسلوب الثاني (الاوستيناتو)	جدول رقم (3)
142	الأسلوب الثالث (الكونترابينت)	جدول رقم (4)
144	الفرق بين الأسلوب الأول والثاني في الاختبار القبلي	جدول رقم (5)
145	الفرق بين الأسلوب الأول والثالث في الاختبار القبلي	جدول رقم (6)
146	الفرق بين الأسلوب الثاني والثالث في الاختبار القبلي	جدول رقم (7)
147	الفرق بين الأسلوب الأول والثاني في الاختبار البعدى	جدول رقم (8)
148	الفرق بين الأسلوب الأول والثالث في الاختبار البعدى	جدول رقم (9)
148	الفرق بين الأسلوب الثاني والثالث في الاختبار البعدى	جدول رقم (10)

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
32	لحن (1) لبناء صيغة الكانون	1
32	لحن (2) لبناء صيغة الكانون	2
33	لحن (3) لبناء صيغة الكانون	3
33	كانون بسيط مكون من صوتين	4
33	كانون معقد مكون من ثلاثة أصوات	5
37	مسافة الأوكناف لأعلى وأسفل	6
37	مسافة الخامسة لأسفل	7
37	مسافة الثالثة الصغيرة والكبيرة لأعلى وأسفل	8
38	مسافة السادسة الصغيرة والكبيرة لأعلى وأسفل	9
38	مسافة الخامسة التامة لأعلى وأسفل	10
38	مسافة الأوكناف لأعلى وأسفل	11
39	مسافة الثانية الصغيرة والكبيرة لأعلى وأسفل	12
39	مسافة الرابعة الزائدة لأعلى وأسفل	13
39	مسافة الرابعة التامة لأعلى وأسفل	14
39	مسافات الثالثات والسداسيات المتنكرة	15
40	تكرار مسافة الثالثة الكبيرة مرتين بين صوتي C.P,C.F	16
40	مسافات الخامسات والأوكنافات المتوازية	17
40	تكرار النغمات في صوت C.P	18
40	المساحة الصوتية بين صوتي C.p \ C.F	19
62	بعض الأجناس المقامية للألحان الشعبية	20
63	بعض الضروب في الغناء الشعبي	21
65	الدرية أو الدهلة	22

65	البازة	23
66	البنجر	24
67	الطلب البلدي	25
67	المنكب	26
68	النقرزان	27
68	الدف	28
69	الرق	29
69	الطار	30
70	المزهر	31
70	الأكواب والزجاجات	32
71	السيستروم	33
71	الطورة	34
72	الجحلة	35
72	السلامية	36
72	السفارة	37
73	الكولة	38
73	الناي المصري	39
74	مجموعة من الأراغيل المختلفة	40
74	زورنا	41
75	الستاوية	42
75	المجرونة	43
76	الأبا	44
76	الخمسية	45
76	السبس	46

77	السيجة	47
77	المزمار البلدي	48
78	الأكورديون	49
79	السمسمية	50
79	الطنبورة	51
80	العود	52
81	الجناك	53
82	الريابة	54
82	الكمان	55

قائمة المدونات الموسيقية

رقم الصفحة	عنوان المدونة	رقم المدونة
92	قومي تمحاري	1
94	القومي تمحاري موزعة بأسلوب القانون البسيط	2
97	آه يا زين	3
99	آه يا زين موزعة بأسلوب القانون البسيط	4
101	آه يا أسمرا اللون	5
104	آه يا أسمرا اللون موزعة بأسلوب القانون المعقد	6
106	زوروني كل سنة مرة	7
108	زوروني كل سنة مرة موزعة بأسلوب القانون المعقد	8
110	آه يا زين	9
112	آه يا زين موزعة بأسلوب الاوستيناتو	10
113	القومي تمحاري	11
116	القومي تمحاري موزعة بأسلوب الاوستيناتو	12
118	بين الجناین	13
121	بين الجناین موزعة بأسلوب الاوستيناتو	14
123	بنت الشلبية	15
126	بنت الشلبية موزعة بأسلوب الاوستيناتو	16
128	بفتة هندي	17
130	بفتة هندي موزعة بأسلوب الكونتربيونت	18
132	طلعت يا محلى نورها	19
134	طلعت يا محلى نورها موزعة بأسلوب الكونتربيونت	20
135	طالعة من بيت أبوها	21
137	طالعة من بيت أبوها موزعة بأسلوب الكونتربيونت	22
165	عطشان يا صبايا	23

- # الفصل الأول
- ## موضوع البحث والدراسات السابقة
- ### المبحث الأول :- موضوع البحث
- مقدمة
 - مشكلة البحث
 - أهداف البحث
 - أهمية البحث
 - فروض البحث
 - إجراءات البحث:- وتشمل
 - منهج البحث
 - عينة البحث
 - حدود البحث
 - أدوات البحث
 - خطوات البحث
 - مصطلحات البحث
- ### المبحث الثاني :- الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث
- أولاً:- الدراسات السابقة المرتبطة بأغاني التراث الشعبي :-
 - الدراسات السابقة الأجنبية
 - الدراسات السابقة العربية
 - ثانياً:- الدراسات السابقة المرتبطة بالتوزيع الغائي :-
 - الدراسات السابقة العربية
- ### المبحث الأول:- موضوع البحث
- مقدمة البحث :

عرف الإنسان الغناء منذ نشأته واستخدمه للتعبير عن حاجاته وانفعالاته ، فالغناء يأتي معبرا عن البيئة الاجتماعية والثقافية المحيطة بالإنسان ، لذلك فهو ينم عن عادات وتقاليد الشعوب ومستوى رقيها وتقدمها ويأتي الغناء في أشكال متعددة فهناك أغاني الأطفال ، الشباب ، العرس ، العمل ، للمناسبات الدينية والثقافية وغيرها) ١ (.

ويأتي الغناء في ألوان عديدة ومنها أغاني التراث الشعبي وهي موضوع ذلك البحث. فأغاني التراث الشعبي هي تلك الأغاني التي توارث من جيل إلى آخر دون معرفة مؤلف كلماتها وملحنها ، وربما قد أنشأها الشعب لنفسه وغالباً ما تكون بلغة عامة الشعب ، لذلك فهي تعتبر وثائق شفاهية ، وكنوز حضارية لها أهميتها العظمى التي يمكن من خلال دراستها معرفة أسلوب الشعوب في مساراتهم لحياتهم اليومية وتطوراتهم المستقبل القريب والبعيد.) ٢ (

وقد حظيت تلك النوعية من الأغاني باهتمام كبير من الدارسين والمتخصصين في علوم الموسيقى (الميوزيكولوجى Musicology)^{*} لمحاولة فهم ما بها من قيم وعناصر موسيقية وكذلك الصياغة اللحنية والإيقاعية والناحية اللغوية بها . كما كانت هذه النوعية من الأغاني موضع اهتمام الكثير من فرق الموسيقى العربية والتي حاولت إحياء روائع هذا النوع من الفن الموسيقي ، حيث قام بعض المؤلفين الموسيقيين بإعادة صياغة هذه الأغاني وتوزيعها بصورة جديدة تتفق مع روح العصر الحالي، فمنهم من

١) بهجة صدقي رشيد ، أغان مصرية شعبية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة 1982 م ، الطبعة الثالثة ، ص 1 .

٢) أحمد مرسى ، الأغنية الشعبية ، المكتبة الثقافية ، عدد 254 ، الهيئة العامة للنشر ، القاهرة 1970 م ، ص 18 .

* ميوزيكولوجي : المتخصص في علم موسيقى الشعوب.

قام بتوزيع هذه الأغاني لريادي وترى أو للأوركسترا غربي، ومنهم من قام بتأليف أغاني مستوحاة من أغاني التراث الشعبي.^(١)

كما كانت لأغاني التراث الشعبي الحظ الأول في الكثير من الدراسات الموسيقية المصرية ، وقد كانت أول دراسة مصرية تناولت تلك النوعية من الأغاني هي (من أغاني الأفراح في دلتا النيل 500 لحن من إبداع الشعب المصري) ، وفي السنوات الأخيرة قام بعض الباحثين بأبحاث ذات طابع علمي في مجال أغاني التراث الشعبي منها على سبيل المثال (أغاني النوبة) لفكري سليم ، (الموال) ليسري الحامولي ، (موسيقى الزار) لمحمد ياقوت.^(٢)

وقد كانت لتلك الدراسات في مجال أغاني التراث الشعبي تأثير كبير على اهتمام الباحثة ، حيث دفعت الباحثة إلى إعداد برنامج لتوزيع هذه الأغاني بصورة علمية من خلال إتباع أساليب التوزيع الغنائي، وإعدادها من ضمن مقرر التوزيع الموسيقي الذي يدرسه طالب الفرقة الرابعة- كلية التربية النوعية/جامعة جنوب الوادي

مشكلة البحث :

لاحظت الباحثة أن مقرر التوزيع الموسيقي لطلاب كلية التربية النوعية / جامعة جنوب الوادي قائما على توزيع المؤلفات الآلية ، دون الاهتمام بتوزيع المؤلفات الغنائية ، على الرغم من أن طالب كلية التربية النوعية بعد تخرجه يكون عمله غالبا قائما على عمل الحفلات الغنائية لفريق الكورال المدرسي .

^(١) سمعة الخولي، القومية في موسيقى القرن العشرين ، الكويت المجلس الوطني للثقافة والفنون والأدب ، سلسلة عالم المعرفة عدد 162 ، 1992 م ، ص 326

^(٢) هدى سالم ، الغرب يتطلع إلى الموسيقى الشرقية في القرن العشرين ، بحث مقدم إلى مجلة دراسات جامعة حلوان ، المجلد السابع ، القاهرة 1984 م ، ص 37 .